

التعليق على تفسير الجلالين | سورة البقرة ٦٧١-٤٦١ | الشيخ

أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل

يوسف الشبل

الآية مئة واربعة وستين من يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين رحمه الله وطلبوا اية على ذلك فنزل ان في خلق السماوات والارض وما فيهما من العجائب - [00:00:01](#)

واختلاف الليل والنهار بالذهاب والمجيء والزيادة والنقصان والفلكي السفن التي تجري في البحر ولا ترسب مقارنة بما ينفع الناس من التجارة والحمل وما انزل الله من السماء من ماء مطر فاحيا به الارض بالنبات بعد موتها - [00:00:33](#)

يبسها يبسها وبث فرق ونشر به فيها من كل دابة لانهم اه ينوون الخصب الكائن عن كائن عنه وتصريف الرياح تقلبها جنوبا وشمالا جنوبا وشمالا حارة وباردة والسحب اه الغيم - [00:01:00](#)

المسخر المدلل بامر الله بامر الله تعالى يسير الى آآ حيث شاء الله بين السماء والارض بلا علاقة لايات دالات على وحدانية تعالى يقوم يعقلون يتدبرون بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:27](#)

قال الله قبل هذه الاية والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وقالوا يعني كأن سائل يسأل يقول طيب كيف نعرف ان الله هو الله الواحد الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم - [00:01:50](#)

خذ من الدالة والايات المتعلقة على انه هو الواقف وقال ان في خلق السماوات والارض السماوات العظيمة السبع والاراضين وما فيها من خلق والعجائب يدل على ان الخالق هو الواحد - [00:02:08](#)

الله الواحد واختلاف الليل والنهار هذه اية اخرى تدل ايضا على انفراده جل وعلا بالخلق والتدبير لا اله الا هو الليل والنهار ان هذا ظلام وهذا نوم اختلافه ان يزيد - [00:02:24](#)

وينقص والنهار كذلك اختلافه ايضا هذا يذهب وهذا يأتي طبعها اية يوره الليل في النهار ويوجد النهار في الليل هذه ايات كلها. قال خذ ايضا من الايات والفلك جمع وسفينة - [00:02:50](#)

تجري في البحر لا ترسخ داخل البحر ثقيلة مليئة بالبضائع واسع وكبيرة تحمل اشخاص كثيرين الناس تحمل البضائع الثقيلة طائرات وسيارات تحملها وانا وتمشي. هذي اية من ايات الله. من الذي يسيرها؟ هو الذي يسيركم في البر والبحر - [00:03:09](#)

من اياته قال سبحانه وتعالى جوارى في البحر كالا على ان يشأ يسكن الريح ثم قال او يوبقهن داخل الباب هذي مسكها وسيرها والله بما ينفع الناس من التجارات وما انزل الله من السماء من ماء. يقول المطر الذي ينزل من السماء اية من ايات الله. من الذي ينزله؟ هو الله - [00:03:41](#)

الارض بعد موتها احياها بالنبات تجد الارض قد يبست ثم ينزل السماء ينزل الله من السماء ماء فتحي هذه اية من ايات الله. وبث فيها اي في هذه الارض من كل دابة - [00:04:15](#)

تأكل من هذا الخصم وهذا الزرع كله اية من ايات الله من كل دابة سواء بني ادم اول حيوانات والدواب والحشرات كلها تأكل تأتينا بعيدة الصحراء قد انزل الله عليها ماء فانبتت فتجلس عندها - [00:04:32](#)

ستجد فيها حشرات ودواب من اين اتت هنا الذي سيرها وما الذي اوجدها؟ هو الله. دالة على ان اية من ايات الله ايضا من الايات اولى الايات قال تصريف الرياح - [00:04:58](#)

الرياح تتصرف بكون شرفها رب العالمين مرة تأتي من الشمال مرة تأتي من الجنوب مرة حارة مرة باردة كل من الذي يقبلها؟ هو الله سبحانه وتعالى وايضا من اياته السحاب - [00:05:21](#)

السحاب هذا الذي يسير الجو سحاب مصخب سحب يجري يجري في السماء. مجري السحاب هو الله. والعجيب ان هذا السحاب ليس في السماء وليس في الارض اين هما؟ ولا يمسكوا شيء. الا الله هو الذي يمسك. لا يسقط عن الارض - [00:05:39](#)

يمشي في عذاب ثم ينزل ثم ينزل ثم ينزل هذا كله اية من ايات الله مسخر بين السماء والارض بلا علاقة ما في شيء يمسه ليات لقوم يعقلون لهم عقود الذي له عقل عقله يدل على ان هذا الكون كله هو الله هو لله - [00:06:01](#)

كم اية خلق السماوات والارض هذي اية الليل والنهار الثانية. الفلك ثالثا المطر رابعة بث الدواب في الارض خامسة تصريف الرياح السحاب سبع ايات نعم تفضل ومن الناس من يتخذ من دون الله اي غيره امداد اصناما يحبونهم بالتعظيم والخضوع كحب الله - [00:06:30](#)

كحبهم له. والذين امنوا اشد حبا لله من حبهم للانداد. لانهم لا يعدلون عنه بحال ما والكفار يعدلون في الشدة الى الله. ولو آآ تبصر يا محمد الذين ظلموا باتخاذ - [00:07:11](#)

اذ يرون بالبناء بالفاعل والمفعول يبصرون العذاب لرأيت امرا عظيما. واذ بمعنى اذا ان ايه؟ لان لان القوة اه القدرة والغلبة لله لله جميعا. حال وان الله شديد العذاب. وفي قراءة يراه - [00:07:31](#)

والفاعل ضمير السامع وقيل الذين ظلموا الذين ظلموا فهي ظلموا عفا ظلموا فهي بمعنى يعلم وان وما بعدها سدت مسد مفعولين. وجواب لو محذوف. والمعنى لو علموا لو علموا في الدنيا شدة عذاب عذاب الله - [00:07:56](#)

وان القدرة لله وحده وقت معابنتهم معابنتهم له وهو يوم القيامة اه لما اتخذوا من دونه اندادا هنا لحظة هنا لما ذكر الله انه هو الاله. لا اله الا هو الرحمن الرحيم. وذكر - [00:08:18](#)

الاية الدالة على وحدانيته مع هذه الدالة انه الواحد وكيف يتخذون اندادا اصناما اي اصناما يعني نظراء شبيهه بالعبادة شبيهه بالله يعني يعبدونهم كما يعبدون الله ويعظمونهم كما يعظمون الله - [00:08:41](#)

بحب الله يحبونه يحبون هذه الاصنام التي يعبدونها كمحبة لله لكن المؤمنين لا اني احب اشد حبا لله ولا يعبدون من دونه احدا بعدها ولو ولو يرى المصحف عندنا ولو يرى - [00:09:06](#)

المصحف وعنده سيوطي ولو ترى وضعت في بين قوسين ولو ترى اي تبصر يا محمد او ولو يرى اي السامع تبصر يا محمد. الذين ظلموا باتخاذ الاندال الذين اتخذوا من دون الله ان - [00:09:28](#)

لو يرون العذاب يوم القيامة لرأوا امرا عظيما لرأيت امرا شديدا وذلك انهم اذا رأوا يوم القيامة عرفوا ان قوة كلها لله جميعا وان ليس بايديهم قوة ولا احد ينصرهم - [00:09:47](#)

ولا احد يستطيع ان وان نشأ الله شديد العذاب ان عذابهم شديد هذا في تخويفهم بتخويفهم وترهيبهم مما يعني من العذاب الذي ينتظرهم استمروا على الانداد وعبادة الاصنام. نعم بدل من ايد آآ قبله. تبرأ الذين اتبعوا اي الرؤساء من الذين اتبعوا اي انكروا اضلالهم

- [00:10:05](#)

لهم وقد رأوا العذاب وتقطعت عطف على التبرع بهم عنهم الاسباب الوصل التي كانت بينهم في الدنيا من الارجام والمودة وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة آآ رجعة الى الدنيا فنتبرأ منهم اي المتبوعين كما - [00:10:37](#)

كما تبرأوا منا اليوم. ولو للتمني وتبرأوا جوابا جوابه كذلك اي كما اراهم شدة عذابه وتبرأوا وتبرأوا وتبرأوا بعضهم من بعض يريهم الله اعمالهم السيئة حسرات حال ندامات عليهم وما هم بخارجين من النار بعد دخولها - [00:11:03](#)

صورة منصور العذاب الذي يواجه المجرمين يوم القيامة كما ذكر هنا انهم يعبدون الاصنام والالهة وانهم سيرون العذاب يشرح لك موقفهم اذا رأوا العذاب. ماذا سيقولون وقال انهم يقتسمون قسامين قسامين - [00:11:30](#)

الرؤساء المتبوعين والضعفاء الاتباع لدينا مصالح في الدنيا يذهبون الى الرؤساء ويقتنعونهم اطيعوا اطاعوا اعبدوا الاصنام عندنا

رؤساء كفرعون ومن تحته من الملاً اذا جاء يوم القيامة ماذا سيفعل؟ ماذا سيفعلون - [00:11:52](#)

وماذا سيقولون هنا اذ تبرا الذين اتبعوا هم الرؤساء الكبار السادة ان قال عز وجل انا اطعنا سادتنا وكبرائنا الكبراء والسادة اذا جاء يوم القيامة تبرأوا قالوا ما لنا علاقة فيكم هم يتبعونهم وهم يقولون انتم السبب الذين ادخلتونا النار قالوا تبرأوا - [00:12:16](#)
ولا امرناكم ولا قلنا لكم اعبدوا ولا قلنا لكم فيتبرأون منه تبرأ الذين اتبعوا الرؤساء من الذي يتبع الصغار اللي يتبعونه ورأوا العذاب
رأوا العذاب امامهم وتقطع نبيهم الاسباب العلاقات. اي علاقات - [00:12:43](#)

نحن ابناكم نحن اخوانكم نحن اصدقاءكم تقطعت ما في وقالوا اني اتبعوا الصغار الاتباع قال لو لولا كرة اخرى رجع للدنيا ان يتبرأ
منكم كما كنتم تبرؤون. كيف نطيعكم ونخدمكم في الدنيا؟ تفعلون بنا هكذا؟ وانتم الذين تعدون بالمواعيد تقول - [00:13:07](#)
واخيرا تفعلون هكذا نتبرأ منكم كما تبرأوا كما تبرأوا منا قال الله عز وجل كذلك مثل هذا يريد مثل هذا الذي ترونه سيرهم ايضا
اشياء اخرى فيتحسرون ويندمون اشد الندم - [00:13:36](#)

ومع هذا هم في النار ولن يخرجوا منها وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدهم على الحق وعدتكم فاخرتكم وما كان لي عليكم
سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم انقذكم - [00:13:55](#)
وما انتم المشركين ولا انتم هكذا بتبرع الشيطان منه واتباعهم يتبرعون وهكذا كلهم يتبرأون كانوا يعيدونه في الدنيا يعطونه الاموال
ويعطونهم كذا ويعدون انهم اذا بعثوا سيدخلون معهم الجنة ويكذبون عليهم في الدنيا - [00:14:15](#)

فاذا بيوم القيامة تبرأوا الكبار. قالوا لا لا نعرفهم يصيبهم ما اصابهم. نعم ونزل فيمن حرم السوائل ونحوها ونحوها يا ايها
الناس كلوا مما كوا في الارض حلالا طيبا. صفة مؤكدة اي اه مستلذة - [00:14:34](#)
ولا تتبعوا خطوات الشيطان اي تزيينه تزيينه. ان تزيينه انه لكم عدو مبين بينوا العداوة انما يأمركم بالسوء الائم والفحشاء
القبيح شرعا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:14:59](#)

من تحريم ما لا اه ما لم يحرم وغيره. ما لم يحرم غيره. ما لم يحرمه الله. هم. يعني لما ذكر ذكر من احواله في الدنيا من احوالهم
في الدنيا. فذكر بعض احوالهم - [00:15:20](#)
ذكر انه في الدنيا يحرمون اشياء احلها الله طاعة للشيطان وطاعة الاسلام نوع محرمون وذكر انهم ايضا واحد منهم اذا قيلوا اتبعوا
ما انزل الله لمتنعوا. هذي كلها احوال من احوالهم - [00:15:40](#)

الحالة الاولى انهم يحرمون. وقال الله عز وجل هنا يا ايها الناس قولوا مما في الارض حلالا حلالا قد احله الله لك. ليس حراما وطيبة
مستلذة لا تحرمون الشوائب ولا تحرمونا - [00:16:00](#)
نحو السائبة قال الله عز وجل في سورة الاناء سورة المائدة ولا ولا هذه صفات لبعض الابل يحرمونها يقولون هذه سائبة لا تذبوها
ولا تأكلوها ولا تركبوها وصلت وصل تحدي معين او ستة سنتي بصفة معينة - [00:16:19](#)

حرموه البحرية نوع حرموها اهم ما حرمها الله ولا وصية ولا حاجة. الحام هو الذكر من الابل اذا انجب او اذا او سبب في
انجاب كثير وصل لحد معين كان فحلا لاكثر من ابل - [00:16:44](#)
هذا حام هذا محمي والحمى ظهره لا تركبوه اتركوه يمشي اذا يكون يشيب في الارض يمشي هذي الاشياء اللي حرموها حلالا طيبا
ولا تتبع خطوات هذا من الشيطان انه لكم عدو مبين - [00:17:16](#)

الشيطان يأمركم بالسوء فلا تسمعون وتقولون على الله الكريم تقول هذه امرنا الله ما امركم الله تكذبون على الله نعم السور والان
هنا سوء الائم والفحشاء القبيح شرعا السوء ما يسوء الانسان من الاعمال السيئة عموما - [00:17:41](#)
الاعمال السيئة المحرمة الذنوب هذي سيئات سماها سيئات والفحشاء اوسع الفحشاء يدخل في القرآن اذا انطقت الفحشاء يدخل
فيها الزنا مقدمات الزنا تسمى فحشاء واذا فعلوا فاحشة وتسمى كل ما فحش وقبح من الاقوال والافعال ومن المعاصي الكبيرة

تسمى الفحشاء - [00:18:09](#)
يستمر عليه حتى من الصغائر الفحشاء مأخوذة من من مأخوذة من الفحش من الفحش هو شي واسع وغيره من الذنوب الكبيرة

الجرائم تسمى فحشاء الزنا وغيره وقد تطلق يطلق بعضه على بعض - [00:18:38](#)

مثل الذنوب والمعاصي معصية وذنب وسيئة كلها مراد في بعضها البعض نعم واذا قيل لهم ايا الكفار اتبعوا ما انزل الله من من التوحيد وتحرير الطبييات قالوا لا بل نتبع ما الفينا وجدنا عليه ابائنا من من عبادة الاصنام وتحريم الشوائب والبحائر - [00:19:14](#)
قال تعالى يتبعونه ولو كان يتبعونهم ولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا من امر الدين ولا يهتدون الى الحق للانكار ايوة هذي ايضا من من احوال الكفار انهم اذا نوجوا الى الحق قالوا تعالوا - [00:19:42](#)

اعبدوا الله واتبعوا ما انزل الله الشرائع قالوا لا لا نتبع. نتبع ما وجدنا عليه اباءنا. يحتجون تقليد ما وجد عليه اذى والفين عليه ابا من عبادة الاصنام والكفرها والطغيان يستمرون عليه - [00:20:04](#)
نعم ومثل صفة الذين كفروا ومن ومن يدعوهم الى الهدى كمثل الذي ينطق يسود يعقوب صوته. اي بصوت او يصوت يصوت. يصوت يصوت. ايه. ينعم يصوت بما لا يسمع الا دعاء ونداء ونداء اي صوتا ولا يفهم. فمعناه اي هم في سماع الموعظ موعظة - [00:20:21](#)
وعدم تدبرها كالبهائم. تسمع صوت راعيه راعيها. ولا تفهمها. هم بكم عميون فهم لا يعقلون الموعظة ايوه هذا مثل مثل ضربه الله يقول هؤلاء الكفار وانت يا محمد او انت يا ايها الرجل - [00:20:50](#)

الداعي الى الله اذا ناديتها دعوتهم ما يسمعون وكل ما تدعوهم ما يسمعون. فحالك كحال ماذا في حال الذي ينعم اللي يصوت للغنم اذا كان عنده اغنام يصوت لها بصوت عالي فتأتي اليه لكن ما تفهم. ماذا انت؟ لو تحدثها ما تفهم - [00:21:12](#)
ما تستوعب يعني قد الاغنام ممكن تكون احسن لانها اذا نادها صاحبها وهي في بدأ بناديها بصوت ينطق لها بصوت معين جاءت كنز من الجبال جاءت عنده يعطيها طعام - [00:21:34](#)

يعطيها صوت تفهم البهائم فتتنزل لكنها لا تفقه ماذا؟ ما الذي يراد منها ان يعطيها شيئا يضرها ما تدري وكذلك الكفار يسمعون النداء يسمعونهم لكنهم لا يفقهون نعم قال عز وجل صم بكم عم - [00:21:53](#)
وهم لا يعقلون المنافقين قال فهم لا يرجعون. لان المنافق قليل الرجوع والكافر لا يعقل لا يعقل يا ايها الذين امنوا كلوا من الطبييات حلالات ما رزقناكم واشكروا لله على ما احل لكم ان كنتم اياه - [00:22:13](#)
انما حرم عليكم الميتة اي اه اكلها اذ الكلام فيه وكذا ما بعدها وهي ما لم يذكر شرعا والحق بها بالسنة ما ابين منها من حي وخص منها السمك والجراد - [00:22:35](#)

والدماء اي المسفوح كما في الانعام ولحم الخنزير. آآ نعم خص اللحم لانه معظم المقصود تبع النهي وما اهل اهل به لغير الله اذ ذبح على على اسم غيره. والاهلال رفع السود وكانوا يرفعون - [00:22:54](#)
يرفعونه عند الذبح لالهتهم فمن اضطر اي آآ الجأت الجأته الضرورة الى اكل شيء مما ذكر فاكله غير باغ خارج على المسلمين ولا عاد متعد عليهم بقطع الطريق اثم عليه في اكله ان الله غفور لاوليائه رحيم. باهل طاعته. حيث وحيث وسع لهم في ذلك -

[00:23:14](#)

وخرج الباع وخرج الباغي والعادي. خرج. وخرج الباغي والعادي. ويلحق بهما كل عاص. بسفره والمكاس فلا يحل لهم ولا يحل ليحلهم اكل شيء شيء من ذلك ما لم ما لم يتوبوا وعليه الشافعي. ايوة - [00:23:44](#)
لما لما ابين حال المشركين وان الله انهم يناديهم ينادون الى طاعة الله يا ايها الناس كلوا ما في الارض حلال طيب ورتلوا خطوة الشفاء كلوا من طبييات ما رزقناكم واشكروا لله - [00:24:08](#)

ان كنتم اياه تعبدون. يا ايها المؤمنون كلوا من هذه الطبييات واشكروا بالاكل والشكر مبين ان الذي حرمه الله. لا كما حرمه المشركون السوائل والبحائر انما الذي حرمه الله وما يضر الانسان. ما هو؟ قال الميتة - [00:24:26](#)
الميت محرم الميتة حرمها الله سبحانه وتعالى لما فيها من الضرر على الانسان وهو الذي لم يذكر ميتا باي طريقة ماتت ما دام انها ماتت من غير تذكية هي محرمة - [00:24:45](#)

الا السمك والجراد ويؤكل ميتا. سمك لو وجدت سمك على الشاطئ ايام قد القي على شاطئ البحر كله والدم يعني ولحم الخنزير

اللحم لان المقصود الاعظم ويتبعه الشحم وكل ما فيه من الخنزير محرم والعظام وغيره - [00:24:59](#)

وما اهل به لغير الله ذبح لغير الله كأن يقول باسم المسيح وباسم حسين او اسم كذا او باسم اللات فهذا لا يجوز. كل ما ذبح لغير الله من الحيوانات بغير الله فهي محرمة. لا يجوز اكلها - [00:25:29](#)

الا حالة الضرورة يعني ماذا الى ان يأكل دما ما وجد الا دما له ان يأكل او اضطر ان يأكل لحم خنزير له ان يأكل او هذي الاشياء كلها او ذبح لغير الله - [00:25:51](#)

كله هذي لو وجد ميتة حيوان ميت بهيمة له ان يأكل منه متى في اية اخرى قال سبحانه وتعالى يعني ذكر ان ذكر ان الضرورة يعني بقدر الحاجة تستمر في الاكل - [00:26:11](#)

وانت ميت وانت مضطر؟ قل على قدر ما يسد رمضان هنا لكن بشرط ان لا يكون باغ على المسلمين يعني قد خرج على المسلمين يقاتلهم او عادل متعدد يقطع الطريق - [00:26:38](#)

او مسافر سفر معصية عند الامام الشافعي هذا لا يجوز قال ان الله غفور رحيم لمن تاب ورجع اليه ورحيم تجاوزوا واكلوا المحرمات الله لهم للضرورة. نعم ان الذين يكتمون ما انزل الله من من الكتاب المشتمل على نعت محمد صلى الله عليه وسلم وهم اليهود ويشترون - [00:26:59](#)

وبه ثمننا قليلا من الدنيا يأخذونها يأخذونه آآ بدله من سفلة سفلتهم من سفلتهم سفلتهم فلا يظهر يظهره خوف فوته عليهم اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار لانها مآلة مآله - [00:27:35](#)

ولا ولا يكلمهم الله يوم القيامة غضبا عليهم ولا يزيكهم يطهرهم من آآ دنس الذنوب ولهم عذاب عذاب اليم مؤلم هو النار. اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى اخذوها بدله في الدنيا والعذاب بالمغفرة. المعدة - [00:28:05](#)

وهم في الآخرة لو لم اه يكتموا فما اصبرهم على النار اي ما اشد صبرهم وهو تعجب للمؤمنين من ارتكابهم موجباتها من غير والا فاي صبر لهم ذلك الذي ذكر من اكله من من اكلهم النار وما بعده بان سبب بان بسبب ان الله نزل نزل الكتاب - [00:28:29](#)

وبالحق متعلق بنزل فاختلف اختلفوا فيه حيث امنوا ببعضه وكفروا ببعضه وكتمه بكتمه. وان الذين اختلفوا في الكتاب بذلك وهم اليهود وقيل المشركون في القرآن حيث قال بعضهم شعر وبعضهم سحر وبعضهم كهانة - [00:28:59](#)

لا في شقاق خلاف بعيد عن الحق. ايوا. ذكر صورا من المشركين وعباداتهم. وطاعتهم للشيطان وتحريمهم ما احل الله عز وجل ثم عز وجل ذكر نادى المؤمنين بان يأكلوا مما بعد كله الا من حرمها عليه - [00:29:20](#)

الاشياء المحرمة والمعدودة بعد ذلك ذكر ايضا طائفة اخرى وهم اليهود. يهود وايضا موقفهم من القرآن او موقفهم من الشريعة. وقال انهم ما انزل الله من صفات محمد صلى الله عليه وسلم - [00:29:40](#)

ويشترون به ثمننا قليلا من الدنيا. يقول انهم يكتمون الحق في المقابل حتى يأخذوا اموالا من ممن كان لا يظلمون حق حتى يستفيدوا. قال النتيجة ما هي؟ قال اذا استمروا على ما هم عليه فلا يأكلون في بطونهم الا النار - [00:29:56](#)

مما يأخذوه من من تحتهم حتى يبقى لهم الحكم ويبقى لهم الاتباع ويأخذون المصالح في الدنيا فهذه المصالح بسم الله الرحمن الرحيم. هذه الاموال التي يجمعونها ستكون نار الى النار. ويوم القيامة يغضب الله عليه. فلا يكلمه - [00:30:17](#)

وان كلمهم كما في اخسئوا فيها لا يكلم كلام تكريم نكله كلام تعذيب اذا جاء التكريم واولئك اليوم الا على وجه الغضب. اخسئوا فيها ولا تكلموها. قال ولا يكونوا يوم القيامة - [00:30:37](#)

غضب علي ولا يزيكهم يطهرهم من الذنوب. بل اذا استمروا على ما هم عليه لا يطهرهم حتى يرجعوا اليهم ولهم عذاب اليم يوم القيامة. لماذا؟ قال لانهم في الدنيا اشتروا ضلالة والعذاب. الدنيا ما اراد الحق واخذوا الضلالة - [00:30:55](#)

واخذ عنب وهذه النتيجة ان لهم النار وكيف سيصبرون عليها ان يصبروا على النار لماذا؟ ما ذكرناه من احوالهم ومن مصيرهم وان النار تأكلهم وانهم يمتدن بطونهم من النار وذلك بان الله انزل هذا - [00:31:13](#)

الذي سمعتموه وحال هؤلاء الذين يكتمون الحق الذي بينه لكم هو الله. ذلك بانه نزل كتاب وبين لكم باقي احكامه واختلفوا هو في

الكتاب منهم العامل ومنهم المركز كتاب الحق وان الذين اختلفوا كتابا فيه شقاقا بعيدا هؤلاء اليهود لما سمعوا بمحمد وسمعوا بالقرآن
- [00:31:37](#)

ردوا ولم يؤمنوا به ومنهم من امن ومنهم من كفر ومنهم حتى اليهود وحتى المشركون اختلفوا الكتاب المشرفون يقول هذا سحر
وهذا كيهانة وهذا كذا يتهمون القرآن ويتهمون محمد واليهود كذلك - [00:32:02](#)

قالوا نؤمن بعض ونكفر بعض نقف عند هذا حتى نبدأ بالثمن الذي يليه من اية مئة وسبعة وسبعين ليس الذر ان تولوا وجوهكم قبل
المشرق والمغرب نقف عند هذا القدر - [00:32:21](#)

ان شاء الله نستكمل الاسبوع القادم الذي بعده اذا ما في وقت معكم ممكن نقف نقف تستطيعون ان الى رمضان ان شاء الله
استطعتم امتنعتم الله يحييك وان كان الوقت يضيق عليكم الاختبارات - [00:32:37](#)

شكر الله لكم الله يحفظكم نسأل الله لنا ولكم العلم لله والاعمال الصالحة امين وتقبل منا ومنكم امين ويشكر سعيكم امين وكل
خطوته بسم الله من سلك طريقا الحمد لله على خير ان شاء الله. الحمد لله. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيك - [00:33:09](#)